Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويكتبه .

روى الزهري ــ من الصحابة ــ عن أنس بن مالك ، وسهل بن سعد ، وأبي الطفيل ، والسائب بن يزيد ، وعبد الله بن ثعلبة ، ورأى ابن عمر ... ثم جلس إلى كبار التابعين في عصره : كسعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة .

وروى عنه عدد من الأئمة الأعلام منهم : مالك بن أنس ، وعطاء بن أبي رباح ، وعمر بن عبد العزيز ، والأوزاعي ، وابن جريج ، وأبو حنيفة النعمان ، وابن إسحاق ، وخرج له الشيخان ــ البخاري ومسلم ــ وأصحاب السنن الأربعة ، ولايخلو مسند محدث ولاحافظ من تخريج أحاديث له .

نشأ الزهري فقيراً وتوجهت عنايته أولاً للقرآن الكريم فحفظه في ثمانين ليلة . قال الإمام مالك :
« كان الزهري إذا دخل المدينة لم يحدث بها أحد من العلماء حتى يخرج منها ، وأدركت بالمدينة مشايخ أبناء سبعين وثمانين لايؤخذ عنهم ، ويقدم ابن شهاب وهو دونهم في السن فيزدحم عليه » . وقال ابن خلكان :
« كتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه إلى الآفاق : عليكم بابن شهاب ، فإنكم لاتجدون أحداً أعلم بالسنة الماضية منه » .

وقال أبو الزناد :
« كنا نكتب الحلال والحرام ، وكان ابن شهاب يكتب كل ماسمع ، فلما احتيج إليه علمت أنه أعلم الناس » .

وقال صاحب وفيات الأعيان :
« كان ــ أي الزهري ــ إذا جلس في بيته وضع كتبه حوله فيشتغل بها عن كل شيء من أمور الدنيا فقالت له امرأته يوماً والله لهذه الكتب أشد عليَّ من ثلاث ضرائر » (٢٣) .

---

٢٣ ــ انظر تهذيب التهذيب في ترجمة الزهري ، وجامع بيان العلم ص ٣٧ ، والسنة ومكانتها في التشريع ص ٣٩٤ .